NEXTGEN الجيل التالي
www.nextgenarabic.com

EMPOWERING LEADERS

تمكين القادة

مساعدة الآخرين ليصبحوا قادة

تمكين القادة

مساعدة الآخرين ليصبحوا قادة

تمكين القادة

مساعدة الآخرين ليصبحوا قادة

لطلب نسخ من الكتاب أو للاستفسار، الرجاء التواصل معنا من خلال :

اتصل بنا أو عن طريق الواتساب على: 201222210321+

البريد الإلكتروني info@nextgenarabic.com

أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت: nextgenarabic.com

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله بأي شكل، أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أم ميكانيكية، بما في ذلك النسخ والتسجيل، أو نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها من دون إذن خطي من «هيئة الجيل التالي». وللهيئة وحدها حق إعادة الطبع والنشر من خلال النسخ المطبوعة أو أي وسيلة سمعيّة أو بصريّة أو عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان.

الاقتباسات باللغة العربية في هذا الكتاب مأخوذة من ترجمة الفاندايك - البستاني، إلا إذا ذكر غير ذلك.

جميع الحقوق محفوظة © لهيئة ليفانت Levant Ministries وهيئة الجيل التالي في الشرق الأوسط.

Copyright © 2022 Steve Murrell, Every Nation, Levant Ministries. All Rights Reserved

الجيل التالي

خدمة الجيل التالي هي هيئة مسيحية غير طائفية عالمية تعمل في عدة دول عربية هدفها الأساسي هو إكرام الله وصناعة تلاميذ. نحن موجودون لمشاركة الإنجيل مع الجيل التالي وتهيئتهم ليكونوا أتباعًا أمناء ليسوع المسيح ومؤثرين بصورة فعّالة في العائلة والكنيسة والمجتمع.

نشاطاتنا وخدماتنا تتم من خلال الشراكة والتعاون مع الكنائس والمؤسسات المسيحية المحلية. نطمح دائمًا بأن نستمر في بناء جسور الصداقة والعلاقة مع الجميع فيكون كل ما نقوم به لمجد الله وامتداد ملكوته.

القيم الأساسية

نحن ملتزمون بما يلي:

- الحق الكتابي كأساس لنا
- الابتكار كطريقة لنا
- التميُز باعتباره معيارنا
- النزاهة باعتبارها مبدأنا
- المأمورية العظمى باعتبارها أولويتنا
- تمكين الجيل التالي على أنه خدمتنا

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت
nextgenarabic.com
تابعونا أيضًا على مواقع التواصل الاجتماعي
@nextgenarabic

المحتويات

١- القيادة الخادمة ١٠

٢- تطوير القيادة ١٤

٣- التحديد Identification ٢٠

٤- التوجيه Instruction ٢٦

٥- المنح Impartation ٣٠

٦- التدريب العمليُّ Internship ٣٦

الإجابات ٤٠

مواردنا الروحية ٤٢

الجيل التالي من القادة

نسعى جميعًا نحن القادة إلى بناء وتطوير خدمة فعّالة ومؤثرة. وربما ينتابنا الفشل والإحباط في سعينا هذا لأنّ تطويرنا للقادة قد لا يكونُ مواكبًا لكرازتنا. وهذا بطبيعة الحال سيؤدّي إلى نقصٍ حادٍّ في عدد القادة في جميع مستويات الخدمة. فنحن دائمًا بحاجة إلى عددٍ أكبر من قادة المجموعات، ولمزيدٍ من المتطوّعين، ولمزيدٍ من المرنّمين والعازفين، ولمزيدٍ من خدّام مدارس الأحد، ولمزيدٍ من الرعاة، ولمزيدٍ من المرسلين، ولمزيدٍ من المساعدين والإداريّين.

ولكن لماذا نحتاج إلى قادة من صفوف الجيل التالي؟ ولماذا يحتاجون هم إلى الإعداد والتدريب والتمكين؟ يعود السبب في الدرجة الأولى إلى أنه تكليفٌ كتابيٌّ. نحن مأمورون بإعداد الطريق للآتين بعدنا من أجلِ الحفاظِ على «الإيمان المسلَّم مرةً للقديسين» (يهوذا ٣) ونقله للآخرين. بالإضافة إلى ذلك، أوصى الرسول بولس ابنَه في الإيمان تيموثاوس بخصوص الموضوع عينه قائلاً: «وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا» (٢ تيموثاوس ٢: ٢).

هناك كنوزٌ وإمكانيات غير محدودة وغير مستغلّة داخل جدران كنائسنا وهي تتمثّل في الجيل التالي من القادة. بلا شكّ، إن الجيل التالي من القادة سيوسّعون ملكوت الله بشكلٍ أسرع من أي جيل سابق بسبب أدوات الاتصال والتواصل الحديثة والتقنية التي تحت تصرّفهم. ولهذا، فتمكينهم لا يمثّل استمرارًا لرسالة الإنجيل فحسب، بل استمرارًا للكنيسة أيضًا. فهيا لنعدّهم ونشجعّهم ونمكّنهم ليقودوا المسيرة في الأيام المقبلة.

أشكر صديقي العزيز الدكتور القس ستيف موريل، مؤسس كنيسة Victory Church في مانيلا الفلبين وهو أيضًا رئيس كنائس وخدمات Every Nation، على كتابة هذا الدليل وعلى توفيره لخدمة الجيل التالي ولكل الكنائس والهيئات في العالم العربيّ. وأشكره أيضًا من أجل توفير هذا النموذج التدريبي الذي أسفر عن إعداد وتمكين آلاف القادة والمرسلين حول العالم.

يشرح هذا الكتاب أربعة عناصر أساسيّة لتطوير القادة من الجيل التالي وهي: التحديد والتوجيه والمنح والتدريب العمليّ. وسيشرح هذا التدريب «تمكين القادة» هذه العناصر الأربعة لكي نتمكّن من إعداد وتخريج وتمكين جيلٍ تالٍ من القادة.

د. فارس أبو فرحة
مؤسس ومدير
هيئة الجيل التالي

1 القيـادة الخادمة

٤٢فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الأُمَمِ
يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣فَلاَ يَكُونُ هكَذَا فِيكُمْ. بَلْ
مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ
أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٤٥لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ
وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

إنجيل مرقس ١٠: ٤٢-٤٥

يسوع المسيح هو مثالنا في القيادة. هو أعظم قائدٍ خطا فوق أرضنا. وإلى هذا اليوم، ما زلنا نرى مدى تأثير قيادته في تغيير العالم إلى ما هو أفضل.

وإليك أربعة مبادئ حول القيادة بحسب الكتاب المقدّس:

١- القيادة هي .....[1] لا المنصب.

يمكن للقادة العظماء القيادة من دون منصبٍ رسميّ أو لقب رنّان. حتَّى قبل أن يصير داود ملكًا، كان معرُوفًا بأنَّه قائد للشعب القديم.

١وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ:
«هُوَذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢وَمُنْذُ أَمْسِ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا
عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتُدْخِلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرْعَى
شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».....١٢وَعَلِمَ دَاوُدُ
أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَّعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ
إِسْرَائِيلَ.

سفر صموئيل الثاني ٥: ١-٢، ١٢

٢- القيادة هي .....(٢) لا المجد.

بالرغم من رفض الجميع أن يكونوا عبيدًا أو خدَّامًا، فقد استخدم يسوع هذه الكلمات الثلاث ليصِفَ القيادة. إذ ليست القيادةُ السيطرةَ أو المكسب الشخصيَّ. فالقادة مدعوُّون ليخدموا الآخرين ويقدِّمونهم على أنفسهم.

٤٣فَلاَ يَكُونُ هكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٤٥لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

إنجيل مرقس ١٠: ٤٣-٤٥

٣- القيادة هي .....(٣) لا التسلُّط.

يقود الراعي قطيعه من الأمام والطليعة. وبالطريقة ذاتها، على القادة ألَّا يقودوا بالإجبار بل يكونوا قدوة لرعاياهم.

٢ارْعَوْا رَعِيَّةَ اللهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نُظَّارًا، لاَ عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالاخْتِيَارِ، وَلاَ لِرِبْحٍ قَبِيحٍ بَلْ بِنَشَاطٍ، ٣وَلاَ كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الأَنْصِبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثِلَةً لِلرَّعِيَّةِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى ٥: ٢-٣

٤- القيادة هي .....(٤) لا القواعد.

كما أن التلمذة مرتبطة بشكل أساسيّ بالعلاقات، كذلك القيادة أيضاً. فالقادة الأكفاء لا يفرضون القانون فرضًا، بل يقودون من خلال تأثيرهم على الآخرين. فقد ناشد الرسول بولس أولئك الذين يقودهم من خلال علاقته بهم.

٦وَلاَ طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لاَ مِنْكُمْ وَلاَ مِنْ غَيْرِكُمْ مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُسُلِ الْمَسِيحِ. ٧بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمُرْضِعَةُ أَوْلاَدَهَا، ٨هكَذَا إِذْ كُنَّا حَانِّينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نَرْضَى أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لاَ إِنْجِيلَ اللهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. ٩فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ تَعَبَنَا وَكَدَّنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لاَ نُثَقِّلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللهُ، كَيْفَ بِطَهَارَةٍ وَبِبِرٍّ وَبِلاَ لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ. ١١كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعِظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالأَبِ لأَوْلاَدِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، ١٢وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ للهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي ٢: ٦-١٢

مُلخص

يختلف الكثيرون في مختلف الأوساط عن فهمهم وتعريفهم للقيادة عن ما يقوله الكتاب المقدَّس بخصوصها. فالقيادة ليست منصبنا ولا لقبنا ولا مسمَّانا الوظيفيَّ ولا حتى تتمثّل بأعداد أتباعنا ولا بالقوانين التي نفرضها. إذ يُعيد الكتاب المقدَّس تعريف القيادة بأنَّها التأثير والخدمة والإرشاد والعلاقات. ويسوع المسيح هو مثالنا الأعلى في القيادة.

أسئلة للمناقشة

- كيف يختلف تعريف الكتاب المقدَّس للقيادة عن مفهومك لها؟

.....

.....

.....

- أيٌّ من المبادئ الأربعة تحتاج للشروع بتطبيقه؟

.....

.....

.....

- كيف تستطيع أن تُطبِّق هذا المبدأ في عمليَّة تطوير القادة؟

.....

.....

.....

2 تطوير القيادة

فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.

سفر أعمال الرسل ٤: ١٣

لقد دعا يسوع أناسًا غير متعلِّمين ومن عامَّة الشعب ومن غير المرجح أن يصيروا قادةً، واستطاع أن يحوِّلَهم إلى مغيِّرين للعالم. فلقد تغيَّروا من خلال علاقتهم واحتكاكهم به فصاروا قادةً عظماء.

إن أردنا أن نعد قادة بحسب ما فعل يسوع فسنحتاج إلى:

- أن يدعمنا الروح القدس. لقد دعمَ يسوع تلاميذه ليفعلوا ما يعجزون عن فعله بمفردهم، وكذلك الروح القدس يدعمنا نحن اليوم.

- أن نكون مهدّفين ومتأنِّين. لقد اختارَ يسوعُ اثني عشر رجلًا بشكل مقصود، وكرَّس حياته من أجلهم، وحوَّل هؤلاء التلاميذ إلى قادة.

- إدراك الحاجة لإقامة المزيدِ من القادة. لم يخدم يسوع بمفرده، ولم تتوقَّف الخدمة بموته ودفنه وقيامته.

- استثمار الوقت في حياة القادة المُحتَمَلين. لقد أمضى يسوع ثلاث سنوات مع هؤلاء القادة غير المتوقَّعين قبل أن يُغيِّروا العالم.

نجد في كل صفحات الكتاب المقدس أربعة مكونات أساسية لتطوير القيادة

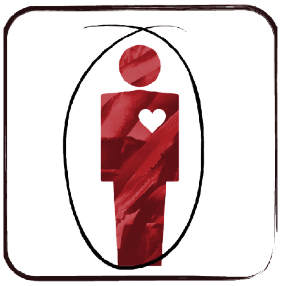

١- ..... (١).

لقد حدَّد يسوع اثني عشرَ رجلًا كانوا يتبعونه لكي يُوكلَ لهم مسؤوليَّة قياديَّة أكبر. ففي خدمته، خصَّص أغلب وقته وجهده وطاقته لهم. وهكذا علينا أن نفعل، فالتحديد هو مساعدة الناس على اكتشاف دعوتهم ونقاط قوَّتهم وإتاحة الفرص لهم للخدمة.

١٢وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ للهِ.
١٣وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلاَمِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»

إنجيل لوقا ٦: ١٢-١٣

٢- ..... (٢).

لم يكتفِ يسوع بتحديدِ الاثني عشر، بل وجَّههم. علَّمهم ما يقوم به، وبَّخهم، وقوَّمَ طرقهم، ودرَّبهم على فعل الصُّواب. وكانت أهداف التوجيه هي معرفة كلمة الله وفهمها وتطبيقها.

٥هؤُلاَءِ الاثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لاَ تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لاَ تَدْخُلُوا. ٦بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. ٧وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨اِشْفُوا مَرْضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا.

إنجيل متى ١٠: ٥-٨

٣- .....[٣].

كان بمقدور يسوع أن يُقدِّم محاضرةً طويلةً في موضوع التواضع. لكنَّه استعاض عن ذلك بتجسيدِ التواضع بغسلِ أرجلهم. إذ يدرِك يسوع أن قسطًا كبيرًا من تطوير القيادة هو فيما نراقبه لا ما نتعلَّمه أو يتمّ تلقينه لنا. لقد كانت حياته مثالًا عمليًّا مستمرًّا لجميع اللذين قادَهم. ومن أهمّ أهدافُ الإضفاء هي تطوير المواهب الروحيَّة والقوَّة والتشجيع المتبادل.

٣يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللهِ يَمْضِي، ٤قَامَ عَنِ الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا، ٥ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِرًا بِهَا.

إنجيل يوحنا ١٣: ٣-٥

٤- .....[٤].

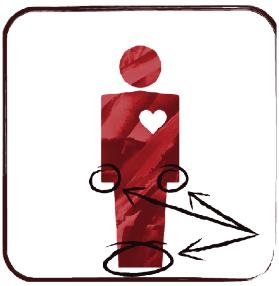

لقد دعا يسوع تلاميذَهُ ليتبعوه وثمَّ قضى السنين القليلة التالية في تدريبهم. أتاح لهم فرصًا ليفعلوا الأمور التي رأوه يفعلها، وبالتالي أعدَّهم للقيادة المستقبليَّة. التدريب العمليُّ - إن كان رسميًّا أو غير رسميٍّ - هو إتاحةُ الفرصِ للآخرين لكي ترتفع ثقتهم وكفاءتهم وعملهم ضمن فريق.

١٤وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، ١٥وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.

إنجيل مرقس ٣: ١٤-١٥

مُلخص

لقد انقلب حالُ التلاميذ من كونهم رجالًا غير متعلِّمين ومن عامَّة الشعب ليصيروا بفضلِ يسوع أشخاصًا مُغيِّرين للعالم مملوئين بالروح القدس. فلقد حدَّدهم ووجَّههم ودرَّبهم وأضفى عليهم بحياته. هذه المكوِّنات الأربعة في تطوير القيادة وإن لم تكن متسلسلةً- فهي أساسيَّة.

المكوِّنات	الأهـداف
التحديد	الدعوة – نقاط القوَّة – الفرص
التوجيه	المعرفة – الفهم – التطبيق
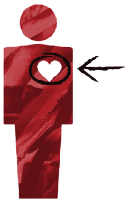 المنح	المواهب – القوَّة – التشجيع
التدريب	الثقة – الكفاءة – العمل الجماعيُّ

أسئلة للمناقشة

- أيُّ مكوِّنٍ من هذه المكوِّنات الأربعة تجده الأسهل للتنفيذ؟ لماذا؟

- وأيُّ واحدٍ منها تجدهُ الأكثر صعوبة؟

- ماذا بوسعك أن تفعل لتتعامل مع هذه الصعوبة؟

3 التحديد
Identification

فَانْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَال مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ.

سفر أعمال الرسل ٦: ٣

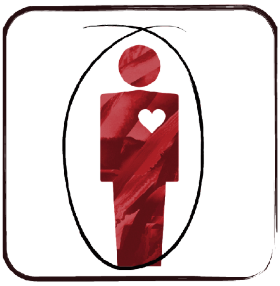

لقد كانت الكنيسة الأولى تنمو ولكن رافق هذا النمو تحدِّيات عديدة. لقد قرَّر الرسلُ التعامل مع هذه التحدِّيات بتحديد القادة القادرين على تحمُّل المزيد من المسؤوليَّة القياديَّة في الكنيسة. فاختاروا رجالًا مملوئين بروح الله وبالحكمة وصلُّوا من أجلهم ووضعوا الأيادي عليهم.

١وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَرَ التَّلاَمِيذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ
أَنَّ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يُغْفَلُ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ. ٢فَدَعَا الاثْنَا عَشَرَ جُمْهُورَ
التَّلاَمِيذِ وَقَالُوا: «لاَ يُرْضِي أَنْ نَتْرُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ وَنَخْدِمَ مَوَائِدَ. ٣فَانْتَخِبُوا
أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَال مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ
وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ. ٤وَأَمَّا نَحْنُ فَنُواظِبُ عَلَى الصَّلاَةِ وَخِدْمَةِ
الْكَلِمَةِ». ٥فَحَسُنَ هذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجُمْهُورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، رَجُلًا
مَمْلُوًّا مِنَ الإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلُبُّسَ، وَبُرُوخُورُسَ، وَنِيكَانُورَ، وَتِيمُونَ،
وَبَرْمِينَاسَ، وَنِيقُولاَوُسَ دَخِيلًا أَنْطَاكِيًّا. ٦الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا
وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الأَيَادِيَ.

سفر أعمال الرسل ٦: ١-٦

نتيجةً لذلك، استمرَّ الإنجيلُ بالانتشار والتلاميذ بالتضاعف وخلص الكثيرون بمعرفة المسيح.

وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلاَمِيذِ يَتَكَاثَرُ جِدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الإِيمَانَ.

سفر أعمال الرسل ٦: ٧

ما هو التحديد؟

التحديد هو عمليَّةُ تمييز القادة المُحتَمَلين ومساعدتهم ليصبحوا قادةً. فيبدأ تطوير القيادة بتحديد الذين لديهم إمكانية ورغبة في القيادة وتحديد من هم متاحين أيضاً ليفعلوا ذلك في فترة زمنية معيّنة أو متكرّرة.

وبدورنا كقادة راغبين بإعداد قادة جدد، فإنَّنا نبحث عن أشخاصٍ:

١- ..... (١)

سائرون مع الله باستمرار ويساعدون الآخرين على السير معه أيضًا.

٢- ..... (٢)

مستعدُّون للخدمة ولديهم متَّسع من الوقت في هذه الفترة.

٣- ..... (٣)

مساهمون بنشاط في الكنيسة المحلِّيَّة وينتمون لها بشكل أساسيّ.

٤- ..... (٤)

متواضعون ومستعدُّون للتعلُّم والنموِّ والتدرُّب والتقويم.

٥- ..... (٥)

لديهم رغبة كبيرة بمحبَّة الله ومعرفته وتكريمه في حياتهم.

يتوجب أن يكون القادة ممتلئين بالإيمان FAITH	
Faithful	أمناء
Available	مُتاحين
Involved	منخرطين
Teachable	قابلين للتعلُّم
Hungry	جائعين

ما هي أهداف التحديد؟

أهداف التحديد هي مساعدة القادة المُحتَمَلين على فهم دعوتهم ونقاط قوَّتهم وفرصهم للخدمة.

١ - .....(٦)

يُعطي الله الدعوة. بصفتنا قادة، علينا أن نُساعد القادة المُحتَمَلين على النموِّ في فهمهم لمشيئة الله ومقصده لحياتهم.

> **٨وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هأَنَذَا لأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَالِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ٩فَقَالَ عَالِي لِصَمُوئِيلَ: «اذْهَبِ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.**
>
> سفر صموئيل الأول ٣: ٨-٩

٢- .....(٧)

في عمليَّة إعداد القادة، نُساعد في تحديد المواهب والمقدرات ونساعدهم على تحويلها إلى نقاط قوَّة.

> **فَانْتَخِبُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَمْلُوِّينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَنُقِيمَهُمْ عَلَى هذِهِ الْحَاجَةِ.**
>
> سفر أعمال الرسل ٦: ٣

٣- .....(٨) **للخدمة**

نُلاحظ الأبواب المفتوحة والحاجات، ونُشجِّع القادة المُحتَمَلين على الخدمة بطرقٍ لم يعهدوها في الخدمة قبلًا. وفي معظم الأحيان تكون أفضل طريقة لتحديد الدعوة ونقاط القوَّة هي في رؤية الحاجة وتلبيتها.

> **٨وَلكِنَّنِي أَمْكُثُ فِي أَفَسُسَ إِلَى يَوْمِ الْخَمْسِينَ، ٩لأَنَّهُ قَدِ انْفَتَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَّالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.**
>
> رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١٦: ٨-٩

كيف نحدد القادة المحتملين؟

من بين الأشخاص الموجودين في مجموعة التلمذة التي تُشرف عليها مثلاً، حدِّد قائدًا أو قائدين محتملين لتلك المجموعة وذلك بناءً على مجموعة الصفات المقترحة سابقًا في نموذج **FAITH**. يا ترى، من تجدُه مستعدًّا وراغبًا وقادرًا على القيادة؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

اقضِ بعض الوقت لتفكِّرَ بنقاط القوَّة لدى هؤلاء القادة المُحتَمَلين وفرصهم للخدمة.

الاسم	• ما هي نقاط **قوَّته**؟ • ما الذي يحبُّ فعله؟	• ما هي **الفرص** المتاحة له للخدمة؟ برأيك • ماذا بمقدوره أن يفعل؟ في أيِّ المجالات يبرع؟

برأيك، ماذا تستطيع أن تفعل لتساعدهم أن يصبحوا قادة لمجموعات التلمذة؟

.....

.....

.....

.....

مُلخص

يُعطي الله الدعوة ونقاط القوَّة وفرص الخدمة للقادة المُحتَمَلين. ونساعد نحن الآخرين بتحديد نقاط قوَّتهم وفرصهم عن طريق الإشارة لما يبرعون فيه والمجال الذي يُنتجون فيه وما يستطيعون فعله. نودُّ أن نُحدِّد القادة المُحتَمَلين المملوئين بالإيمان (**FAITH**): أمناء ومتاحون ومنخرطون وقابلون للتعلُّم وجياع.

4 التوجيه
Instruction

١٦كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ
وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، ١٧لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٣: ١٦-١٧

إنَّ كلمة الله التي لا تتغيَّر والمعصومة عن الخطأ هي الأساس في التعليم والتوجيه. ولها السلطة الأخيرة في البتِّ بالإيمان والحياة. فهي التي تُعلِّمنا وتُغيِّرنا وتشكِّلنا.

ما هو التوجيه؟

التوجيه هو تعليم حقِّ كلمة الله للآخرين لكي يعرفوا الله ويتبعوه ويطبِّقوا كلمته. فنحن نُعلِّم القادة المُحتَمَلين بكلمة الله والتي هي نافعة للتعليم والتقويم والتوبيخ والتأديب الذي في البرِّ.

١- .....(١)

يتضمَّن التعليم نقلَ المعلومات، وأيضًا فهم العقائد واللاهوت. ولا بدّ أن تتجدَّد أذهاننا وتتغيَّر كلَّما تعمَّقنا في فهمنا لكلمة الله.

٢- .....(٢)

التقويم هو إخبار الناس عن الخطيئة التي يعيشون فيها حتى يتوبوا ويتغيّروا. وهو كشفُ ما هو غير لائق في حياتهم.

٣- .....(٣)

التوبيخ هو تصحيح مسار الأشخاص واستردادهم وإعادتهم لمكانتهم الصحيحة لكي يعيشوا حياة البرِّ أمام الله. وينتج عنه نضجُ شخصيَّة المرء.

٤- ..... (٤)

التدريب في البرِّ هو تطوير انضباطات في الحياة المسيحيَّة اليومية. تمامًا كما يتدرَّب الرياضيُّون ويتقيَّدون بانضباطات، كذلك أيضًا القادة المُحتَمَلين بحاجةٍ لتطوير انضباطات روحيَّة تُساعدهم على أن يصيروا قادةً وخدَّامًا مؤثِّرين.

ما هي أهداف التوجيه؟

التوجيه هو أكثر من مجرَّد نقل المعلومات أو الوصول إلى الاتِّفاق الفكريِّ. يؤدي التوجيه الفعَّال إلى فهم وتطبيق أكبر لكلمة الله. إذ يُغيِّرُنا الله بواسطة كلمته فيُجدِّد أذهاننا ويُصيِّرنا على شبه ابنه يسوع.

١- ..... (٥)

٩مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ ١٠لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضىً، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَل صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللهِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي ١: ٩-١٠

٢- ..... (٦)

١٩كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلاَ يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ...٢٣وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلاَثِينَ».

إنجيل متى ١٣: ١٩، ٢٣

٣- ..... (٧)

٢٢وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. ٢٣لأَنَّهُ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاظِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي
مِرْآةٍ، ٢٤فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. ٢٥وَلكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى
النَّامُوسِ الْكَامِلِ نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا
بِالْكَلِمَةِ، فَهذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.

رسالة يعقوب ١: ٢٢-٢٥

وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا
مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١٢: ٢

كيف ينال القادة المحتملون التوجيه الكتابي؟

من المفيد أن يجري التوجيه ضمن أوضاع مختلفة. وهذا يتضمَّن وعظ كلمة الله والخلوة الشخصيَّة والدراسة في مجموعة والصفوف والمنتديات والمؤتمرات. فالتوجيه لا يستلزم اللقاء الشخصيَّ وجهًا لوجه، فيمكن - بل ويجب - للقادة المُحتَمَلين أن ينالوا التعليم الكتابيَّ بوسائط مختلفة.

ما هو التوجيه الكتابيُّ الذي تعتقد أن القادة المُحتَمَلين يحتاجونه في كنيستك أو مجموعتك؟

.....

.....

.....

كيف يمكن تعليمهم الازدياد في محبَّة كلمة الله ودراستها؟

.....

.....

.....

ما هي الكتب التي يمكنهم قراءتها؟

.....

.....

.....

وما هي المدوَّنات الصوتيَّة (بودكاست) التي يمكنهم الاستماع لها أو الفيديوهات التي يمكنهم مشاهدتها؟

.....

.....

.....

وما هي الصفوف التي يمكنهم حضورها؟

.....

.....

.....

كيف تستطيع تشجيعهم على عدم الاكتفاء بالمعرفة والفهم ليصلوا إلى التطبيق والتغيُّر؟

.....

.....

.....

مُلخص

كلمة الله هي أساسنا في التوجيه. فهي نافعة للتعليم والتقويم والتوبيخ والتدريب في البرِّ. إذ يُفضي هذا التوجيه إلى المعرفة والفهم والتطبيق. ينمو القادة المُحتَمَلين بسبب تعليمهم التعمُّق والتعلّق بكلمة الله.

5 المنح
Impartation

١١لأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ، ١٢أَيْ لِنَتَعَزَّى بَيْنَكُمْ بِالإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١١-١٢

قدَّم الرسول بولس التعليم والتوجيه للكنيسة الأولى عبر الرسائل ولكنَّه عبَّر عن رغبته برؤيتهم وجهًا لوجه ليستطيع منح الإيمان والقوَّة الروحيَّة على المؤمنين. يدور التوجيه حول الذهن أي في المعرفة والفهم واللاهوت أمَّا المنح فيتعلّق بالقلب.

ما هو المنـح؟

لقد عرف يسوع أنَّ التلاميذ بحاجةٍ لأكثر من مجرَّد عظةٍ جيِّدة في سبيل تجهيزهم للقيادة والخدمة. لذا دعا تلاميذه لكي .....(١) معه ولكي يُطبِّقوا المبادئ التي علَّمها وأيضًا لكي يمنحهم حياته بالكامل. فلقد كانت حياته هي الدرس العمليَّ الأهمَّ بالدرجة الأولى.

١٣ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. ١٤وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، ١٥وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.

إنجيل مرقس ٣: ١٣-١٥

في حين لا يوجد حاجة للقاء وجهًا لوجه من أجل عمليَّة التوجيه، لكن المنح يتطلَّبُ .....[٢] وثيقًا وعلاقة نامية لأنَّه يتضمَّن الإرشاد الشخصيَّ والتدريب الفردي. لقد أمضى يسوع ثلاث سنوات مع تلاميذ يكشف لهم كلَّ مجالٍ في حياته. ولأنَّهم كانوا مع يسوع تغيَّروا وغيَّروا العالم.

> **فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.**
>
> سفر أعمال الرسل ٤: ١٣

> **الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدَّدُ، وَالإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ.**
>
> سفر الأمثال ٢٧: ١٧

ويحدثُ المنح أيضًا عن طريق وضع الأيدي. ففي عبرانيين ٦، يُدرج وضع الأيدي كعقيدة أساسيَّة في الكنيسة مثل التوبة والإيمان بالله حيث يُولي كاتب رسالة العبرانيين أهمِّيَّة لوضع الأيدي بصورة صريحة. ويُظهر ذلك أهمِّيَّة المنح في الكنيسة الأولى ومدى أهمِّيَّته لنا اليوم.

> **١لِذلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلاَمَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمْ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالإِيمَانِ بِاللهِ، ٢تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضْعَ الأَيَادِي، قِيَامَةَ الأَمْوَاتِ، وَالدَّيْنُونَةَ الأَبَدِيَّةَ،**
>
> الرسالة إلى العبرانيين ٦: ١-٢

ما هي أهداف المنح؟

أهداف المنح هي تطوير المواهب الروحيَّة والقوّة والتشجيع المتبادل.

> **١١لأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أَمْنَحَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ، ١٢أَيْ لِنَتَعَزَّى بَيْنَكُمْ بِالإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي.**
>
> رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية ١: ١١-١٢

١- ..... (٣) الروحيَّة

ليس المنح أن يُعطي القادة مواهبهم للآخرين. بالعكس، هو تحديد ما قد أعطاهم الروح القدس منها وتوجيههم حيث يمكنهم استثمار هذه المواهب على أفضل وجه في خدمة الكنيسة وتقويتها.

بصفتنا قادة في الخدمة، فنحن نُساعد أولئك الذين نقودهم على تحديد مواهبهم الروحيَّة وتنشيطها وتطويرها. ففي سبيل نموِّ هؤلاء القادة المُحتَمَلين سيحتاجون لأن يكونوا في تواصلٍ مباشرٍ مع القادة أيضًا.

> **لاَ تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشْيَخَةِ.**
>
> رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ٤: ١٤

لقد حدَّد بولس موهبة تيموثاوس الروحيَّة. ولكن، كانت مسؤوليَّة تيموثاوس أن يرعى هذه الموهبة وينمو بها.

> **فَلِهذَا السَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أَنْ تُضْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،**
>
> رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ١: ٦

٢- ..... (٤)

أراد الرسول بولس رؤية القدِّيسين في روما لكي يمكنهم من استثمار مواهبهم الروحية ليتقوُّوا. فالمنح يجعلنا أقوياء. ويساعد في تجهيزنا وتقويتنا عبر العلاقات المقدَّسة والمحبَّة.

٣- ..... (٥) المتبادل

واحد من أهداف المنح هو التشجيع المتبادل للإيمان. فعن طريق المنح يبنى إيمانُ القادة الجدد. وعندما نرى النموَّ والإيمان في أولئك الذين نقودهم، نتشجَّع ونتقوَّى في إيماننا.

كيف يفيد المنح في تكوين قادة لمجموعة التلمذة ؟

فلننتبه إلى أنَّ الأشخاص الذين نقودهم يراقبون حياتنا ويقتدوا بها. إذ سيتبع الناس سلوكنا لا كلامنا فقط. لذا كما فعل الرسول بولس علينا أن نكون مستعدِّين لكشف حياتنا للآخرين وتجسيد معنى تبعيتنا للمسيح بطريقة عملية.

> **كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.**
>
> رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ١١: ١

يُسهم المنح في تكوين القادة المُحتَمَلين وأيضًا بنموِّهم في حياة العبادة الشخصيَّة وعيش الحياة المسيحيَّة وخدمة الآخرين.

كيف يمكنك مساعدة القادة المُحتَمَلين في مجموعتك لينمو في هذه المجالات؟

الاسم	• ما هي **المواهب الروحيَّة** التي تحدَّدت في حياته؟ • ما هو التدريب الذي يحتاجه؟ بمن تستطيع أن توصله؟	• كيف **تشجَّعتُ** بإيمانه؟ • كيف يمكنني أن أُشجِّعه للنموِّ في إيمانه؟

مُلخص

يتطلَّبُ المنح قربًا وثيقًا وعلاقات نامية. وينتج عنه تطوير المواهب الروحيَّة والقوَّة والتشجيع المتبادل. يتعلّق المنح بالقلب، ويساعد القادة المُحتَمَلين في أن يصيروا مشابهين للمسيح أكثر عن طريق اتِّباع مثاله.

6 التدريب العمليُّ
Internship

وَبَعْدَ ذلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ.

إنجيل لوقا ١٠: ١

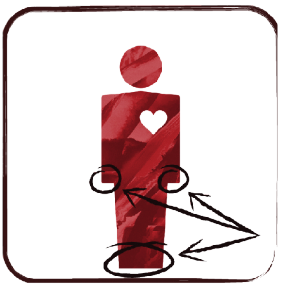

تمامًا كما فعل يسوع بإتاحته فرصًا لتلاميذه لكي يعظوا ويخدموا، نتبع نحن مثاله إذ نُساعد القادة المُحتَمَلين على النموِّ وذلك عن طريق إتاحة فرصٍ مشابهة أمامهم. إذ لا تؤسَّس خدمتنا على الخدام المتفرغين فقط، بل نتوقُ لتطوير قادةٍ يساعدون على تحقيق مأموريَّة المسيح للكنيسة ككل. نتوق لإعداد الجيل التالي من القادة لتحقيق النجاح والازدهار.

التدريب ببساطة هو تشغيل الأيادي والأقدام: فذلك علينا منح الفرصة للقادة المُحتَمَلين أن يراقبوا الآخرين ومتابعتهم وعلينا كقادة إتاحة الفرص لهم للخدمة.

ما هو التدريب؟

التدريب هو تمرّن .....[١] في التلمذة الكتابيَّة والقيادة الروحيَّة. وله ثلاث .....[٢] : المراقبة والاشتراك والتقييم.

يمكن أن يكون التدريبُ رسميًّا أو غير رسميٍّ ويتضمَّنُ مسؤوليَّات ومهارات محدَّدة. وكلا التدريبين الرسميِّ وغيرِ الرسميِّ مقبولان ومهمَّان. ويمكن للتدريب أيضًا مساعدتنا على تحديد القادة المُحتَمَلين وإبرازهم.

ومن شأنه نقل التعليمَ خارج الصفِّ إلى واقعٍ حقيقيٍّ ووضع المفاهيم والمعلومات المكتسبة في التطبيق العمليِّ وحيّز التنفيذ. يصبح التدريب النظري في الصفِّ مفهومًا أكثر في التدريب العمليِّ.

١٤وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، ١٥وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.

إنجيل مرقس ٣: ١٤-١٥

ما هي أهداف التدريب العملي؟

يُقدِّمُ التدريب العمليُّ بيئةً مراقَبةً ليُطوِّر القادة المُحتَمَلون ثقتهم وكفاءتهم وعملهم الجماعيَّ في الخدمة.

١- ..... (٣)

٤وَلكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللهِ. ٥لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس ٣: ٤-٥

٢- ..... (٤)

لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٣: ١٧

٣- ..... (٥)

١٢وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابَلَهُ الاثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَثْلُوثُ لاَ يَنْقَطِعُ سَرِيعًا. ١٣وَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لاَ يَعْرِفُ أَنْ يُحَذَّرَ بَعْدُ.

سفر الجامعة ٤: ١٢-١٣

كيف ندرب القادة المحتملين؟

عمليَّة التدريب العمليِّ
أنا أقود، أنت تُراقب. أنا أقود، أنت تساند. أنت تقود أنا أساند. أنت تقود أنا أُراقب.

يبدأ التدريب العمليُّ بالسماح للقائد المُحتَمَلِ أن يُراقبك وأنت تقود. اسمح له أن يُراقب ويتعلَّم ويطرح الأسئلة.

وبعدها، ادعُ القائد المُحتَمَلَ ليُساعدك وأكمل أنتَ في القيادة. أتحْ له الفرص ليشترك ويقود معك تحت إرشادك.

يمكن للقائد المُحتَمَل، مع مرور الوقت، أن يقود وأنت تساعده حتَّى تتمكَّن أَخيرًا من التوقُّف والمراقبة. ادعمه ليقود وأتحْ له مجالًا لينمو ويتدرَّب-حتَّى لو أنجزَ القائد الأمور بطريقة تختلفُ عن طريقتك.

امتدحِ القائد على الأمور التي يبرع بها، وأعطِ اقتراحات للتحسينات والتعديلات عند اللزوم. ومعًا سنخلق بيئة مريحة للنموِّ وتطوير القيادة عن طريق التدريب.

في أيِّ مرحلة من التدريب (المراقبة، الاشتراك، التقييم) يوجد القادة المُحتَمَلون في مجموعتك؟

.....

.....

.....

كيف يمكنك أن تنقلهم للمرحلة التالية؟

.....

.....

.....

ما هي الفرص التي يمكنك إتاحتها لكي يتلقَّى هؤلاء القادة المُحتَمَلون تدريبًا عمليًّا؟

.....

.....

.....

كيف يمكنهم النموَّ في ثقتهم وكفاءتهم وعملهم الجماعيِّ؟

.....

.....

.....

مُلخص

التدريب العمليُّ هو وضع ما تعلَّمته بشكل نظريّ في الصفِّ ضمن حيِّز التطبيق، وإتاحة فرص الخدمة للقادة المُحتَمَلين. وله ثلاث مراحل: المراقبة والاشتراك والتقييم. وينتج عنه الثقة والكفاءة والعمل الجماعيَّ.

أجوبة الفصل الأول / القيادة الخادمة

١- التأثير
٢- خدمة
٣- الإرشاد
٤- علاقات

أجوبة الفصل الثاني / تطوير القيادة

١- التحديد
٢- التوجيه
٣- المنح
٤- التدريب العمليُّ

أجوبة الفصل الثالث / التحديد

١- أمناء
٢- متاحون
٣- منخرطون
٤- قابلون للتعلُّم
٥- جياع
٦- الدعوة
٧- نقاط القوَّة
٨- فرص

أجوبة الفصل الرابع / التوجيه

١- التعليم
٢- التقويم
٣- التوبيخ
٤- التدريب
٥- المعرفة
٦- الفهم
٧- التطبيق

أجوبة الفصل الخامس / المنح

١- يكونوا
٢- قربًا
٣- المواهب
٤- القوَّة
٥- التشجيع

أجوبة الفصل السادس / التدريب العمليّ

١- عمليٌّ
٢- مراحل
٣- الثقة
٤- الكفاءة
٥- العمل الجماعيُّ

NEXTGEN RESOURCES
موارد الجيل التالي

مـوارد الجيـل التالـي للمجموعات الصغيرة

الروحانية الصحيحة

عيش الحياة المسيحية بحسب رومية ١٢

يعيش المسيحيون الحقيقيون اليوم في عالم ثقيل بالأنشطة خفيف بالعلاقات. ولهذا فالنتيجة هي فراغ روحي. نصارع في محاولة معرفة ما يريده الله منا ولنا. لسنا متأكّدين كيف تكون العلاقة الحقيقية مع الله. ولكن لم يكن هذا هو قصد الله قط. فمفهوم الله عن الإيمان ليس قواعد أو دين، بل علاقة. وهذه هي النقطة التي يُخبرنا الله بأن نبدأ منها. يعطينا الله في رومية ١٢ صورة واضحة لما ينبغي أن يبدو المسيحيون الحقيقيون عليه في أعماقهم. فإن كنت مستعدًا للانتقال إلى التكريس الكامل والارتباط الكامل، فأنت مستعدٌّ لأن تصير مؤمنًا على نمط رومية ١٢، الخطوات التالية في رحلتك نحو الروحانية الصحيحة تبدأ هنا.

قرارات مصيرية

كيف تغير عالمك إلى ما هو أفضل

هذه الدراسة الشيّقة تتناول بطلين، هما أستير ومردخاي. وسندرس معًا معدنهما الأخلاقي والقرارات التي اتخذاها حتى استطاعا أن يغيّرا عالمهما إلى ما هو أفضل ويصنعا تاريخًا جديدًا. إذ سنتعمق في شخصية أستير هذه التي تحدّرت من خلفية متواضعة، وعاشت يتيمة وبعيدة عن بلدها وأصلها. وهي بطلةٌ يشهد لها التاريخ، وقدوةً للشجاعة والجرأة على مرّ الأجيال. وسنتأمل في مردخاي الذي أصبح مثالًا للحنكة والحكمة وأداة في يد الله لتغيير عالمه إلى ما هو أفضل.

الإله الحقيقي

كيف يتوق إلى أن تراه

هناك شعور عميق بعدم الارتياح في عالمنا المتغير بسرعة. نحن جميعًا نعلم أن هناك شيئًا ما مفقودًا داخلنا ولكن لا نعلم لماذا أو إلى أين يقود البحث عنه. الثقافة الشائعة من حولنا تقول أني أنا مركز ومحور كل شيء - وأنّ الغاية تبرر الوسيلة، وأن الحب يعني الارتياح والرضا عن الذات، وأن الوضعية الاجتماعية والمظهر الخارجي هما ما يهم. إنّ هذا المنظور المدمّر للذات قد تسلل في نهاية المطاف إلى الكنيسة وبالتالي حل التشويش محل القناعة. عندما تنضم إلينا في هذه الدراسة المتعمقة لسبع صفات لله - صلاحه، سيادته، قداسته، حكمته، عدالته، محبته وأمانته - ستراه من منظور جديد كليًا. وسوف تغيّر الطريقة التي تنظر بها إلى الله وإلى نفسك وإلى الآخرين. سوف تصلي وتعيش بسلام عميق وغرض حياة واضح بينما تنظر إلى الله كما يتوق هو إلى أن تراه.

قادة الجيل التالي

بناء العلاقات والصداقات والشراكة

معظمنا يحلم أن يعمل شيئًا مهمًا في هذه الحياة. بغض النظر عن مكانك الحالي وأنت تسعى لتحقيق أحلامك فإن هذه الدراسة هي لك. هذة السلسلة - هي لجيل اليوم والغد - وهي بمثابة مخطط وبرنامج عمل لبناء ونمو حياة خدمة فعّالة. تقدّم الدراسة وبشكل موسّع خطوات ومبادئ عملية سهلة الفهم من شأنها أن تنقلك وفريقك بأكمله إلى مستوى أعلى وأكثر نضجًا وأنت تسعى لتحقيق الأحلام التي زرعها الله داخلك. يمكنك أن تصبح مغيّر ومؤثر حقيقي لمجد يسوع المسيح وفتح الطريق لجيلك نحو حقبة تالية من عمل الملكوت. اليوم هو الوقت للاستعداد للغد.

www.nextgenarabic.com

مـوارد الجيـل التالـي
لـرحلتك عبر التلمـذة

انخراط
في الثقافة والمجتمع

مجموعات التلمذة (دراسات مختلفة)

بداية جديدة

هو كتيب قصير يشرح باختصار خطواتك التالية بعدما قبلت المسيح مخلصًا شخصيًا. وستتعرف بإيجاز عن قصد الله لحياتك وطريقة نموّك الروحي بطرق عملية.

ONE 2 ONE
التلمذة الفردية

دليل شخصيّ للتلمذة يشمل ٧ دروس تساعد على تسهيل المحادثات مع الآخرين والبدء في السير مع الله وهو أداة للانخراط وتوصيل رسالة الإنجيل إليهم.

THE GOD TEST

هو أحد أكثر الأدوات الكرازية الفعّالة حيث يساعد على بدء الحوار حول قضايا الإيمان والشك في وجود الله ومعنى الحياة، مما يؤدي في النهاية إلى تقديم رسالة الإنجيل. ويدور هذا المورد حول السؤال المركزي "هل تؤمن بالله"؟.

الشيطان

سنلقي في هذه الدراسة البسيطة والسريعة نظرة على المنظور الكتابي لوجود إبليس، وطبيعته، وإستراتيجياته. وسندرس بعض المبادئ والممارسات الكتابية التي تحمينا من تأثيراته ومخطّطاته وتساعدنا في التغلّب عليه والانتصار في معاركنا الروحيّة.

ترسيخ
أسس كتابية
مجموعات التلمذة

FOUNDATIONS
الأســـــاســـــات

منهج يشمل ١٢ درسًا لدراسة أسس الإيمان المسيحي والتعرّف على المبادئ المسيحية بطريقة مبسطة وعميقة.

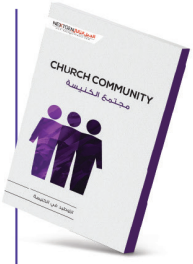

مجتمع الكنيسة

منهج يشمل ٥ دروس لتدريب المؤمنين على فهم حياة الكنيسة وتقدم هذه الدراسة عرضًا عامًا عن الكنيسة وما تقوم به وكيف تستطيع أن تكون عضوًا فعالًا في الكنيسة المحلية.

الاستعداد ليوم
الانتصار

دليل شخصي لدراسة الكتاب المقدس يشمل ٧ دروس تعدّ المشاركين لمؤتمر الجيل التالي للتلمذة.

يوم الانتصار

هو دليل تدريبي يشمل ١٢ درسًا يساعد المشترك على إدراك الحرية التي قدمها المسيح من خلال عمله على الصليب من أجلنا وكيفية العيش بموجب هذه الحرية.

الكتاب الأرجواني

دليل دراسي يشمل ١٢ دراسًا للكتاب المقدس يساعد الفرد على الترسيخ في الأسس الكتابية وبنائه كتلميذ وتابع للمسيح. فهو مورد جيّد للخلوة الشخصية والدراسة الفردية.

دليل
الكتاب الأرجواني

دليل شخصي يرتكز على «الكتاب الأرجواني» لمساعدة المؤمنين على الترسيخ في الأسس الكتابية لبناء حياة مسيحية قوية.

إعـداد
المؤمنين للخدمة
مجموعات التلمذة

صناعة التلاميذ

هو دليل تدريبي يشمل ٩ أجزاء وهو يساعد على إعداد وتجهيز المؤمنين للخدمة وفهم عملية التلمذة بصورة عميقة ويساعد الآخرين على اتّباع يسوع.

تمكيـن
التلاميذ لصناعة تلاميذ
مجموعات التلمذة

تمكين القادة

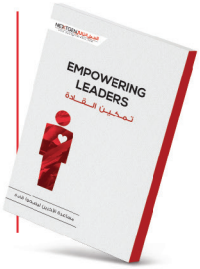

هو تدريب يشمل ٦ دروس تهدف إلى تمكين التلاميذ من صناعة تلاميذ آخرين وتدريب قادة جُدد.

تواصل معنا

NEXTGEN عربي

nextgenarabic.com

SCAN ME

تابعونا على مواقع التواصل

@nextgenarabic

للإتصال

01200016375

للسؤال والإستفسار ارسل إيميل شخصي لفارس على

fares@nextgenarabic.com

حمّل تطبيق الجيل التالي

Available on the App Store

GET IT ON Google Play

وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢: ٢

تمكين القادة

هو تدريب يشمل ستة فصول يهدف إلى تمكين التلاميذ من صناعة تلاميذ آخرين وذلك بواسطة تطبيق مبدأ التضاعف الرباعي للقادة التي تم نقاشه في "تحدي التضاعف".

الموضوعات

- القيادة الخادمة
- تطوير القادة
- التحديد
- التوجيه
- الإضفاء
- التدريب العمليّ

NEXTGEN

Arabic Edition © 2022 NEXTGEN.

nextgenarabic.com